الاجابة:

مر علم النفس من خلال تطوره التاريخي بأربعة مراحل أساسية تم ضمنها تحديد مفهوم علم النفس في كل مرحلة .

علم السلوك ، علم الروح، علم العقل، علم الشعور.

المرحلة1: مرحلة دراسة الروح: في العصر اليوناني

يعتبر اليونان هم أول من أشار إلى دراسة النفس ، حيث كان موضوع علم النفس عندهم هو دراسة الروح ، وكانت تفسر الظواهر الغامضة من منظور فلسفي ميتافيزيقي ، وقد اعتبر "**سقراط**" أن الحقيقة موجودة لدى كل انسان ولا تنكشف هذه الحقيقة إلا بمعرفة الانسان لنفسه تحت شعار "اعرف نفسك بنفسك"لان معرفة النفس هي أساس الفضيلة ، والفضيلة تؤدي إلى السعادة .أما " **أفلاطون**" تلميذ "سقراط " فقد ركز على المنهج العقلي حيث اعتبر أن الاستدلال والتفكير هما خير موصل للمعرفة واعتبر أن النفس تعيش في عالم المثل والأفكار ولما ارتكبت الخطأ طردت من عالم المثل وبدأت تنتقل من جسد لآخر ، وقد قسم النفس إلى ثلاثة أقسام هي:

* النفس العاقلة: وتميل الى عالم المثل.
* النفس الغاضبة : تتجاذبها الاهواء والمنطق فهي في صراع.
* النفس الشهوانية: عالم الغرائز والشهوات .

**المرحلة 2..مرحلة دراسة العقل:**

**أرسطو** ركز على الاستقراء والملاحظة الحسية في تفسير الظواهر و نظر لعلم النفس نظرة علمية ، حيث جعل علم النفس من العلوم الطبيعية وبذا يعد أرسطو المؤسس الاول للمعرفة السيكولوجية وقال أن الانفس ثلاث مستويات هي :

* النفس النباتية: وظيفتها النمو والتغذية والتوالد.
* النفس الحيوانية : وأساسها الاحساس والحركة.

النفس العاقلة: وظيفتها التعقل

المرحلة 3:مرحلة دراسة الشعور.في عصر النهضة

في هذه المرحلة استقل علم النفس عن الفلسفة وذلك على يد العالم الالماني "**وليام فونت** " سنة 1879 حين أنشأ أول معمل تجريبي لعلم النفس بمدينة "ليبزج" الألمانية حيث بدأ بدراسة الخبرات الشعورية عن طريق الاستبطان أو التأمل الذاتي للفرد ،ولهذا سمي علم النفس في هذه الفترة بعلم الوعي أو الشعور، كما اهتم بدراسة التفكير والتذكر والحواس والانتباه والتخيل والتعلم ، ونتيجة تطور المعارف في مجال فسيولوجيا الجسم وخاصة نشاط الجهاز العصبي وأعضاء الاستقبال والعلوم الطبية وعلم التشريح، هذا التطور انعكس على تطور المعارف في مجال علم النفس فانتقل علم النفس من دراسة الشعور إلى دراسة السلوك وقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:

* ظهور تطور أولي لعلم النفس كعلم مستقل.
* التعمق في تطبيق طرق تجريبية في علم النفس.
* تشكل برامج نظرية في علم النفس.
* ظهور مفهوم الوعي والشعور.
* ظهور نظريات لتفسير النشاط الانساني مثل النظرية السلوكية كتجارب "بافلوف و واطسن" ونظرية الجشطلت .
* ظهور الاتجاه الفرويدي واكتشاف اللاشعور.
* ظهور اتجاهات حديثة كالاتجاه المعرفي وظهور نظرية بياجيه.

المرحلة 4مرحلة دراسة السلوك:في العصر الحديث

بما أن علم النفس هو علم دراسة سلوك الكائن العضوي وبما أن الانسان هو أهم هذه الكائنات ركز علم النفس معظم أبحاثه على الانسان ، هذا الكائن يعتبر من أعقد الكائنات على الاطلاق ، لأنه عبارة عن جسم له خصائصه الفسيولوجية من أجهزة وأعضاء تعمل كوحدة واحدة بالغة التعقيد في الوظائف والعمليات ، وله جانب نفسي وانفعالي ويعيش في بيئة خارجية أهم عناصرها المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به ، في هذا الاطار يعتبر علم النفس هو همزة الوصل بين العلوم الفسيولوجية والعلوم الاجتماعية باعتبار أن الشخصية الانسانية تتشكل في ضوء هذه المتغيرات الفسيولوجية والاجتماعية .

وتضم العلوم الاجتماعية كلا من : علم الاجتماع والأنتروبولوجيا والاقتصاد والتاريخ...

وتضم العلوم البيولوجية كلا من علم الوراثة وعلم الاعصاب وعلم وظائف الاعضاء وعلم التشريح والأدوية.